الاستثمار السياحي وأثره الاجتماعي والاقتصادي في السودان

د. محمد يس يس محمداحمد - استاذ مساعد فى قسم الإرشاد السياحي -كلية السياحة والفنادق-جامعة الزعيم الازهرى

المستخلص

تتناول هذه الدراسة الأثر الاجتماعى والاقتصادى للاستثمار السياحى فى السودان الذى يمتلك مقومات وثروة سياحية ضخمة تتمثل فى المواقع الأثرية والتاريخية والسياحية والتراث والنيل والصحراء والاستقرار الامنى .هذه المقومات والثروة السياحية الهائلة تمثل أهم مجالات الاستثمار السياحي.

تهدف هذه الدراسة الى تشجيع الاستثمار السياحى فى السودان بإقامة المشروعات السياحية وتهيئتها وإدارتها بغرض تأهيلها سياحيا للاستثمار.

اعتمدت هذه الدراسة الباحث علي المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج التاريخي،أما مصادر جمع المعلومات فتم الاعتماد على المصادر الأولية والثانوية من مراجع وكتب وتقارير بالإضافة الى البحوث والرسائل العلمية.

قد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها،غياب مفهوم وفلسفة السياحة في السودان مما انعكس سلباً علي حركة السياحة،وعدم وجود دراسات علمية سياحية مما انعكس سلبياً على عدم الاستفادة من المواقع السياحية استثماريا بالإقليم.

كما خرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها ضرورة الاهتمام بنشر أهمية الاستثمارات السياحية بصورة عامه،والإهتمام بالمواقع السياحية في السودان وتخطيطها التخطيط العلمي السليم بالدراسات والابحاث العلمية لتعم الفائدة الاقتصادية والاجتماعية.

Abstract

This research take about the social and economic impact of tourism investment in the Sudan، which has elements of huge tourist wealth of archaeological and historical sites، Tourism ، Heritage of the nile ، the desert and the security stability .these constituents and the wealth tourist enormous represents one of the most important factor of tourist investment.

This study is designed to encourage tourism investment in Sudan to establish tourist projects، configure، manage، and for the purpose of rehabilitation of tourism investment.

The researcher adopted on this study، on a descriptive approach analytical work as well as to the historical approach، the sources of data collection has been reliance on primary and secondary of references، books and reports، as well as scientific research and

communications.

The study has several conclusions of the most important، the absence of the concept of the philosophy of tourism in the Sudan which reflected negatively on the tourism movement، and the lack of tourist scientific studies which reflected negatively on the use of investment tourist sites of the region.

Also، the study has several recommendations، the most important one is need for dissemination of the importance of tourism investments in public، and tourist sites in Sudan planning sound scientific planning studies، scientific research، so the benefit of economic and social rights.

المقدمة:

السياحة فى مفهومها العام هى الانتقال من مكان لآخر بهدف التعرف والاستمتاع بمواقع مختلفة، وهي أيضا حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للانسان.وتشكل السياحة أحد أهم مصادر الدخل الوطنى لدى كثير من الدول ومنها السودان.

يتمتع السودان بكثير من المقومات السياحية من طبيعية وأثرية وتراثية وغيرها من المقومات التى تؤهله ليكون واجهة سياحية عالمياً وعربيا.

الاستثمار على المستوى الاقتصاد القومى يتعلق بالإنفاق الرأسمالى على المشروعات الجديدة فى قطاعات المرافق العامة والبنية التحتية،وكذلك مشروعات التنمية الإجتماعية بالإضافة الى المشروعات التى تتعلق بالنشاط الاقتصادى والخدمات فى القطاعات الإنتاجية كالسياحة.

لقد أصبح مفهوم الاستثمار من أبرز القضايا والموضوعات التى أثارت اهتمام خبراء التنمية فى السنوات الأخيرة،فالأستثمار هو عصب عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.ولقد ظل الاهتمام مركزا لاكثر من نصف قرن فى جهود التنمية التى تبذلها الدول النامية على كيفية تمويل الاستثمار ونقل التقنيات الحديثة وتوطينها والاستعانة بالخبراء.

مشكلة البحث:

١. تكمن مشكلة البحث فى أن السودان دولة سياحية فى المقام الأول يفتقد للاهتمام بالاستثمار السياحى من قبل الدولة.
٢. الدولة لا تشجع الاستثمار فى السياحى بشكل كافى.
٣. التكاليف الباهظة التى تفرضها الدولة على المستثمرين فى مجال السياحة بالإضافة الى اللوائح والإجراءات المعقدة.
٤. ضعف الاستثمار السياحى فى ظل توفر الموارد السياحية المشجعة لقيام الأنشطة السياحية.

أهمية البحث:

١. تزايد الاهمية الاقتصادية والاجتماعية لصناعة السياحة على مستوى العالم عامة والسودان خاصة.

٢. المساهمة بشكل إيجابى فى تطوير وتنمية السياحة فى والسودان خاصة.
٣. المساهمة بشكل إيجابى فى تطوير وتنمية السياحة فى السودان.
٤. يساهم هذا البحث فى زيادة الدراسات والبحوث السياحية.

أهداف البحث:

١. تشجيع الاستثمارات السياحية الداخلية والاجنبية .
٢. زيادة فرص العمل والقضاء على العطالة .
٣. زيادة الدخل القومي من خلال الاستثمارات السياحية.
٤. لفت انظار العالم الى المواقع السياحية فى السودان وتشجيعهم على الاستثمار السياحى فى السودان.

منهج البحث:

اعتمد الباحث في دراسته علي المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة الي المنهج التاريخي،أما مصادر جمع المعلومات فتم الإعتماد على المصادر الأولية والثانوية من مراجع وكتب وتقارير بالإضافة الى البحوث والرسائل العلمية والعمل الميدانى بزيارة جميع المواقع السياحية لجمع المعلومات والبيانات البحثية.

أسئلة البحث:

١. لماذا لا تهتم الدولة بتشجيع الإستثمار فى السياحة.
٢. كيف يمكن جذب المستثمرين فى قطاع السياحة.
٣. كيف يمكن تطوير وتقدم السودان سياحياً.

هيكلة البحث:

يحتوى هذا البحث على ثلاثة مباحث،المبحث الاول بعنوان الاطار العام للبحث ويحتوى على تعريف السياحة والسائح والاستثمار والاستثمار السياحى.والمبحث الثانى بعنوان الإستثمارالسياحى فى السودان ويحتوى هذا المبحث على جغرافية السودان والسياحة فى السودان. والمبحث الثالث بعنوان الاثرالاجتماعى والاقتصادى للاستثمار السياحى فى السودان.

المبحث الاول: الإستثمار السياحى

١:١ مفهوم وتعريف السياحة والسائح

١:١:١ مفهوم السياحة

يشير صلاح الدين عبدالوهاب الى أن السياحة تلعب دوراً هاماً فى أقتصاديات الدول نظراً لأنها تعتبر مصدَّراً رئيسياً من مصادر النقد الاجنبى للدولة كما أنها تخلق فرصاً للعمالة بها فضلا على أنها تعمل على التوازن الاقتصادى والاجتماعى تزداد الأهمية الاقتصادية للسياحة بالدول النامية لما تتميز به الأنشطة السياحية من تحقيق عائد سريع معظمه من النقد الأجنبى فى الوقت الذى لا يحتاج فيه الى رؤوس أموال كبيرة من النقد الاجنبى سواء فى استثماراتها أو مصروفاتها الجارية.[1]

ويوضح شوقى حسين أن السياحة تعتبر قطاع من القطاعات الاقتصادية ذات الخصائص المتميزة فهى تقدم السلع والخدمات المختلفة فى مقابل حصلية وفيرة من عملات الاجنبية مع مراعاة انها لا تستلزم هذا الكم الهائل من الاستثمارات التى توجه الى القطاعات الاخرى فضلاً على أنها تتميز بسرعة العائد المتوقع وقصر مدة الانتظار ويضاف الى ذلك أيضا أن السائح لا يستلزم أن تنقل اليه الخدمة أو السلعة بل هو يحضر بنفسه الى السلعة أو الخدمة (البلد المضيف) ليشترى بالسعر الذى يتحدد فى السوق الوطنى.[٢]

ويذكر يسرى دعبس أن السياحة تتميز عن سائر الصادرات بسمة جوهرية ذلك أن المستهلك يأتى الى البلد المصدر حاليا للأموال والخدمات بدلا من أن يتسلمها فى بلده ومن ثم كان لابد فى أى تحليل يجرى للاقتصاد السياحى من توجيه اهتمام خاص الى مشكلات النقل والتوزيع.[٣]

٢:١:١تعريف السياحة

قد عرف حمدى عبدالعظيم السياحة بأنها «مجموعة الأنشطة المختلفة المختلفة التي تخدم الشخص المتنقل من مكان إلى مكان ، بعض العلماء ذكر إن السياحة تكون بسبب الترفية ولأكثر من سبب، هنالك سياحة داخلية داخل البلد المقيم فيها السائح أو خارجية للبلاد الأخرى، وهناك السياحة المضادة وهى الخروج خارج البلد».[٤]

عرف المؤتمر الدولى للسفر والسياحة المنعقد فى اوتاوا بكندا عام ١٩٩١م الذي عقدته المنظمة السياحية العالمية السياحة بأنها «أنشطة الإفراد والمسافرين والمقيمين فى الأماكن خارج موطنهم أو بيئتهم المعتادة لمدة لأتزيد عن سنة متعاقبة لقضاء أوقات الفراغ أو بعض الإعمال أو الإغراض الأخرى».[٥]

٣:١:١ تعريف السائح:

وافق اليوتو على التعريف السابق الذى وضعته لجنة الخبراء الاحصائيين التابعة لعصبة الامم،إلا أنه اضاف التعديلات الاتية وذلك بعد اجتماعاته فى برلين ولندن عام ١٩٥٧م وهى:-

إعتبار الطلبة والشباب المقيمين بالخارج فى بيوت الاقامة بالاجر أو فى مدارس داخلية كسائحين،وعدم اعتبار مسافرى الرحلة السريعة او المسافرين العابرين كسائحين.[٦]

يعرف السائح بأنه»كل زائر مؤقت للبلد الحقيقى لأى غرض غير العمل ولا تقل مدة الزيارة عن ٢٤ ساعة ولا تزيد عن اثنى عشر شهرا وتكون لأغراض الزيارة العائلية أو قضاء الأجازات أو حضور اجتماعات أو مؤتمرات أو مهرجانات أو بغرض العلاج أو طلب العلم.ولا يتصل سفرهم بالسياحة رجال قوات الاحتلال أو العاملين المؤقتيين فى البلد أو أطقم الطائرات أو المهاجرون أو اعضاء الهيئات الدبلوماسية والتمثيل القنصلى».[٧]

٢:١ مفهوم وتعريف الاستثمار

١:٢:١ مفهوم الاستثمار:

يتكون الاستثمار من وجهة نظر الاقتصاد الكلي من السلع المادية الجديدة المخصصة للاستخدام في تحقيق مزيد من الإنتاج وهذا التعريف يشتمل المعدات والآلات الجديدة والإنشاءات

الجديـدة، والتغـير في المخـزون Inventories.[٨]

أي أن الهـدف الرئيـسي للاسـتثمار هـو توظيـف الأمـوال المتاحـة في اقتنـاء أو تكويـن أصـول بقصـد اسـتغلالها وتعظيـم العائـد ومـن ثـم فـإن مفهـوم الاسـتثمار يتمثـل في المقومـات الآتيـة:

الموارد المتاحة: المتمثلة في الأموال التي تتوفر من المصادر المختلفة.

المسـتثمر: هـو الشـخص الطبيعـي أو الاعتبـاري الـذي يقبـل قـدراً مـن المخاطـر لتوظيـف مـوارده الخاصـة المتاحـة وذلـك بهـدف الحصـول عـلى أكـبر قـدر مـن الأربـاح.

الأصـول: هـي تلـك الاسـتثمارات التـي يوظـف فيهـا المسـتثمر أمواله ممثلـة في شـتى الأصـول كالعقـارات والمشروعـات الاسـتثمارية في المجـالات المختلفـة كالزراعـة، والصناعـة والتعديـن، والخدمـات الاسـتثمارية، ومحافـظ الأوراق الماليـة وغيرهـا التـي تنعكـس آثارهـا عـلى الإنتـاج.[٩]

أمـا أهـداف المسـتثمر فهـي الأربـاح التـي يتوقعهـا مـن اسـتثماراته والتـي تحمـل قـدراً مـن المخاطـر.

اسـتخدام المدخـرات في تكويـن الاسـتثمارات (أو طاقـات إنتاجيـة جديـدة) اللازمـة لعمليـة إنتـاج السـلع والخدمـات والمحافظـة عـلى الطاقـات الإنتاجيـة القائمـة وتجديدهـا.

ويعتـبر الاسـتثمار أحـد مكونـات الطلـب الفعـال ويعنـي ببسـاطة الإضافـة إلى الـثروة المتراكمـة، حيـث يـؤدي إلى زيـادة أو المحافظـة عـلى رأس المـال وبالتـالي يقـوم بالـدور الرئيـسي في مواجهـة الطلـب المتزايد.[١٠]

٢:٢:١تعريف الاستثمار:

وردت تعاريـف عديـدة للاسـتثمار ، وكل كاتـب يبنـي تعريفـه بمـا يناسـب مجـال إختصاصـه وطبيعـة دراسـته ، وسـنحاول قـدر الإمـكان أن نغطـي جوانـب عديـدة مـن تعاريـف الاسـتثمار وعـلى النحـو التـالي :-

كلمـة الاسـتثمار في اللغـة أصلهـا مـن الفعـل ثمَـر ، وثمَـر بمعنـى نتـج وتولـد أو نمـى وكـثُر ، نقـول: ثمـر الشـجر وأثمـر إذا أظهـر ثمـره ونتـج : ونقـول ثمَـر المـال إذا نمَـاه وكـثَره ، وكذلـك تطلـق كلمـة الثمـر عـلى حمـل الشـجر ، وعـلى الولـد لأنـه ثمـرة القلـب .[١١]

ورد في موسـوعة المصطلحـات الاقتصاديـة أن الاسـتثمار هـو «تكويـن رأس المـال العينـي الجديـد الـذي يتمثـل في زيـادة الطاقـة الإنتاجيـة» ، وهـو هنـا بمثابـة زيـادة صافيـة في رأس المـال الحقيقـي للمجتمـع وتتكـون عنـاصره مـن المبـاني والتشـييدات والآلات والتجهيـزات ووسـائل النقـل والحيوانـات والأرض.

وفي الموسـوعة الاقتصاديـة فُسّر الاسـتثمار عـلى أنـه «توجيـه للمدخـرات نحـو إسـتخدامات تـؤدي إلى إشـباع حاجـة أو حاجـات اقتصاديـة، فالاسـتثمار هـو الأنفـاق عـلى تملـك وسـائل الإنتـاج أو تملـك السلعالرأسـمالية الجديـدة التـي تُسـهم في إنتـاج سـلع أخـرى.[١٢]

وعرَفـت الموسـوعة العلميـة والعمليـة للبنـوك الإسـلامية الاسـتثمار عـلى أنـه «توظيـف النقـود لأجـل مـا ، في أي أصـل أو حـق أو ملكيـة أو ممتلـكات أو مشـاركات محتفـظ بهـا للمحافظـة عـلى المـال

وتنميتـه ، سـواء بأربـاح دوريـة أو بزيـادة قيمـة الأمـوال في نهايـة المـدة أو بمنافـع غـير ماديـة»[١٣]

٣:٢:١أهمية الاستثمار:

يعتبر الاسـتثمار العامـل الرئيـسي الـذي يتحكـم في معـدل النمـو الاقتصـادي مـن ناحيـة، وفي كميتـه، وكيفيـة هـذا النمـو مـن ناحيـة أخـرى.

أي أن معـدل النمـو المطلـوب، يتوقـف عـلى القـدرة في جـذب التدفقـات النقديـة المطلوبـة، وهـذا يتوقـف عـلى القـدرة في توفـير الحوافـز والمزايـا والتسـهيلات التـي يكـون لهـا تأثـير نسـبي عـلى أصحـاب رؤوس الأمـوال في اتخـاذ القـرارات بالاسـتثمار في أي بلـد وبالتبعيـة التأثـير في حجـم الاسـتثمارات المطلوبـة مـن المصـادر الداخليـة والخارجيـة.

وفي هـذا السـياق يتبـين لنـا أن هنـاك حلقـات متواصلـة توصلنـا إلى نتيجـة مفادهـا أن النمـو الاقتصـادي ظاهـرة ديناميكيـة تتمثـل في تغـير كمـي لمجموعـة مـن المتغـيرات الاقتصاديـة الأساسـية مـن فـترة إلى أخـرى.[١٤]

٤:٢:١أنواع الاستثمار:

هنـاك أنـواع متعـددة للاسـتثمار طبقـاً للهـدف والغـرض والوسـائل، والعائـد، والمخاطـر ومـن أنواعهـا:

- **استثمار حسب جنسية المستثمر (وطني- أجنبى):**

الاسـتثمار الوطنـي: وينتمـي إلى البلـد الـذي يقـام فيـه المـشروع الاسـتثماري، ويتـم تمويلـه مـن مصـادر داخلية ويصنـف إلى:-

اسـتثمار عـام: يكـون القائـم عليـه القطـاع العـام، أو الحكومـة أو أحـد المؤسسـات أو الهيئـات العامـة بهـدف دوافـع عامـة، مثـل زيـادة الرفاهيـة العامـة، تخفيـف حـدة البطالـة والاسـتقرار الاقتصادي، وزيـادة معـدل النمـو.

اسـتثمار خـاص: ويقـوم بـه الأفـراد والمشروعـات الخاصـة ويحكمـه دوافـع تعظيـم الربـح وتقويـة المركـز التنافـسي للمـشروع.

اسـتثمارات أجنبيـة مبـاشرة: وهـي عبـارة عـن تحويـلات ماليـة تـرد مـن الخـارج في صـورة نقديـة بهـدف إقامـة مـشروع إنتاجـي، تسـويقي، إداري في الأجـل الطويـل:

ويشمل الاستثمار الأجنبي المباشر:

استثمار ثابت (مصانع، الآلات).

استثمار في المخزون (مواد خام- منتجات نهائية).

استثمارات عقارية.

ويشمل الاستثمارالأجنبيالغير مباشرة:

الاسـتثمار في الأوراق الماليـة وهـي في شـكل قـروض (أجنبيـة) أو شراء سـندات حكوميـة خاصـة أو شراء أسـهم، وهـذا النـوع مـن الاسـتثمار يبحـث عـن عائـد لـرؤوس الأمـوال.

الاستثمار العيني: هو استخدام السلع والخدمات في تكوين طاقة إنتاجية جديدة أو المحافظة على الطاقة الإنتاجية الموجودة أو تجديدها.

الاستثمار النقدي: هو المقابل النقدي للاستثمار العيني معبراً عنه بالعملة المحلية أو الأجنبية.

- استثمار من حيث طول المدة وعمر الاستثمار (قصير الأجل- طويل الأجل).
- استثمار من حيث سرعة ظهور العائد (ذو العائد السريع- ذو العائد البطيء).
- استثمار من حيث طبيعة الاستثمار (مالي- بشري).
- الاستثمار التلقائي: هو الاستثمار الذي تقوم به الدولة دون اعتبار لما يدره من عائد مثل الاستثمارات الحكومية في البنية الأساسية، والصناعات الحربية.
- الاستثمار المحفز: هو الاستثمار الذي يقوم به الأفراد بدافع توقع عائد مجزي عنه.[١٥]

٣:١ الاستثمار السياحى:

الاستثمار السياحى هو سلسلة من المصروفات، تعقبها سلسلة من الإيرادات في فترات زمنيّة مُتعاقبة، أي هو تأجيل لعوائد ومنافع فوريّة لكي تتحقّق في المُستقبل بصورة مُرضيَة تتَّسمُ بالتنظيم وتعظيم النَّتائج، بتخصيص جانب من الموارد المُتاحة في استخدامات معيّنة.[١٦]

يعد الاستثمار السياحي أساساً لعملية تطور العرض السياحي والذي يتمثل فى إنشاء المنشآت السياحية من أماكن إيواء وأماكن تقديم الطعام والشراب والمنشآت التكميلية الأخرى مثل مشاريع البنية التحتية والمنشآت التي تمد السياحة بعناصر الإنتاج وكل ما يسخر لخدمة السياح .

وهكذا إذاً فإن الاستسمار السياحي يؤثر بشكل فعال في النشاط السياحي من خلال تنمية الطلب والعرض السياحي ، وعموماً يمكن القول بأن تطور النشاط السياحي يتوقف بشكل مباشر على التطور والتنوع في حجم الاستثمارات السياحية.[١٧]

ويمكن تقسيم الاستثمار السياحي إلي نوعين هما:-

استثمار مباشر:وهو الذي يسهم في صناعة حديثة كصناعة الفندقة ، والإيواء عموماً والطيران ، والمواصلات ، والمعدات و والمأكولات بكل تفصيلاتها ، وصناعة التذاكر ، والهدايا ، ووسائل الترفيه من ملاهي وكازينوهات ، وصناعات أخرى كالمنسوجات ، والأخشاب والمصنوعات .

استثمارات غير مباشرة : وهو الذي يهتم بموضوع البنية التحتية الأساسية ، مثل المرافق السياحية ، وإقامة المطارات ، شبكات المياه والكهرباء ، الطرق ، الكباري ، المواصلات بأنواعها . وذلك لخدمة السياحة بحيث يخدم القطاع السياحي والقطاعات الأخرى .

وهناك أشكال أخرى من الاستثمار السياحي ، كالاستثمار المادي ، الاستثمار البشري الاستثمار في مجالات البحث والتطوير ، ويهتم الاستثمار البشري بتطوير برامج التعليم والتدريب السياحي ، أما الاستثمار في مجالات البحث والتطوير فهو يحتل أهمية خاصة في الدول المتقدمة حيث تخصص مبالغ طائلة للبحوث والدراسات السياحية التي تساعد على زيادة القدرة التنافسية

للشركة أو المشروع السياحي في السوق المحلية والإقليمية والعالمية ، وخلق فرص ومنتجات سياحية جديدة.[١٨]

ويهدف الاستثمار في قطاع السياحة الي تحقيق الآمور الأتية :

المحافظة على الموارد الطبيعية والتاريخية والثقافية والموارد الأخرى المتعلقة بالسياحة ، بهدف ضمان الاستمرار بصلاحية استخدامها في المستقبل .لان أهمية الاستثمار في السياحة مرتبطة باعتماد السياحة على تلك الموارد كجاذبيات وكسلع تجذب السياح،وتنمية السياحة وفق قواعد الاستثمار تؤمن تخطيطها وإدارتها ويجنبها المشاكل البيئية،والارتقاء بمعايير ومستويات الجودة البيئية ،والتحديث الدوري للأنشطة والفعاليات السياحية لتبقى مستمرة في مواكبة حاجات ومتطلبات السائح.

تعمل السياحة علي زيادة وتدفق الاستثمار وضخ رؤوس الأموال الأجنبية والمحلية التي تستثمر في القطاع السياحي في جميع الخدمات الأساسية والكمالية التي يحتاجها السائح وهذا يوفر النقد الأجنبي للدولة جراء تطور القطاع السياحي ، والعديد من الدول السياحية تعمل على تذليل عقبات الاستثمار في المجال السياحي بإعطاء المستثمرين الوطنين والأجانب بعض الامتيازات[١٩]

المبحث الثاني:الإستثمار السياحى فى السودان:

١:٢ جغرافية وطبوغرافية السودان:

١:١:٢خلفية:

يقع السودان في الجزء الشمالي الشرقي من قارة أفريقيا، والنيل هو الأكثر بروزاً في جغرافيته حيث يشكل حوض نهر النيل ٦٧,٤٪ من مساحة السودان، وبفضل موقعه الجغرافي ظل السودان معبراً تجارياً وثقافياً بين شمال أفريقيا وجنوبها، وكذلك بين شرقها وغربها(الجزيرة العربية وأفريقيا خاصة غرب وشرق أفريقيا).

٢:١:٢ الإحداثيات الجغرافية:

خطوط الطول ٤٩-، ٢١ ° ق – ٣٤-، ٣٨ ° ق

دوائر العرض ٨-، ٢٣ ° ش – ٤٥ -، ٨ ° ش

٣:١:٤ المساحة: ١,٨٨٢,٠٠٠كلم٢.

مقارنة بدول العالم من حيث المساحة: ١٦ عالمياً، ٢ أفريقيا، ٣ عربياً.

مساحة البر: ١,٧٥٢,١٨٧ كلم٢.

مساحة البحر: ١٢٩,٨١٣كلم٢.

٤:١:٤ الحدود الأرضية: ٦,٧٨٠ كلم.

جمهورية مصر: ١,٢٧٣كلم

أريتريا: ٦٣٦ كلم

أثيوبيا: ٧٢٧ كلم

دولة جنوب السودان: ١٩٧٣كلم
أفريقيا الوسطى: ٤٤٨ كلم
تشاد: ١,٣٤٠كلم
ليبيا: ٣٨٣كلم
طول الساحل: ٨٧٥كلم [٢٠]

٣:١:٢ التقسيم الادارى:

تتكون جمهورية السودان من 18 ولاية وهذا التقسيم جاء حديثا نتيجة لاتفاقية السلام الشامل بين شمال السودان وجنوبه عام 2005، ثم بعد إنفصال الجنوب في سنة 2011 عبر إستفتاء عام بمقتضي الأتفاقية ذاتها. وما تبع ذلك من تقسيم لاحق للولايات. ترتيب الولايات بحسب الموقع الجغرافي أنظر خريطة رقم (١).[٢١]

خريطة رقم(١)
خريطة ولايات السودان والدول المجاورة
المصدر:(وزارة الحكم المحلى -٢٠١٤)

٤:١:٢ السكان:

أما الكثافة السكانية العامة فى السودان فتقدر بحوالى ١٦ نسمة لكل كيلو متر مربع فى عام ٢٠٠٨م ويتمركز السكان على طول شريط النيل وروافده ومناطق السافنا الغنية من الشرق الى الغرب.[٢٢]

٥:١:٢ اللغة:

اللغة العربية هى اللغة السائدة للبلاد كما تستخدم اللغة الإنجليزية بشكل واسع.واللغتان هما اللغتان الرسميتان وفقاً لنص المادة (٨) من الدستور الوطني الإنتقالي لسنة ٢٠٠٥م.[٢٣]

٦:١:٢ مصادر المياه والأنهار:

إن الخاصية الطبيعية الأساسية للسودان هى نهر النيل وروافده،حيث ينبع النيل الأبيض من بحيرة فكتوريا بيوغندا ويستمر فى دولة جنوب السودان حتى يصل الخرطوم ليلتقى بالنيل الأزرق والذى ينبع من بحيرة تانا بإثيوبيا حيث يعرف بعدها بنهر النيل،ويلتقى به نهر عطبرة عند مدينة عطبرة. [٢٤]

٧:١:٢ المناخ:

يسود السودان المناخ المداري والذي يتميز بإرتفاع درجات الحرارة معظم أيام السنة وتدرجه من جاف جدا في أقصى الشمال إلى شبه الرطب في أقصى الجنوب.تصل درجات الحرارة أقصى معدلاتها في فصل الصيف.في فصل الشتاء تصل درجات الحرارة إلى أدني معدلاتها .[٢٥]

٨:١:٢ الثروة المعدنية:

رغم غنى السودان بثرواته المعدنية،إلا أن دورها في الاقتصاد الوطني ما زال محدداً للغاية. جهود الدولة المكثفة والناجحة خلال العقد الأخير من هذا القرن. وخاصة في مجال البترول إلى دور متعاظم لهذه الثروة خلال القرن القادم.

٩:١:٢ غابات السودان:

تغطي الغابات حوالي ٢٩,٦٪ من مساحة السودان (٧٤،١ مليون هكتار)، وتساهم بنسبة ٣,٣٪ من إجمالي الناتج القومي، وتوفر ٧١٪ من جملة الطاقة الكلية المستهلكة بالبلاد. كما ظلت تسهم بأكثر من ١٢٪ من عائد العملات الحرة للبلاد وتساهم بغالبية إحتياجات البلاد من الأخشاب المنشورة ومواد البناء وأعلاف الثروة الحيوانية القومية، إضافة إلى توفيرها لحوالي ١٥٪ من العمالة الريفية.[٢٦]

١٠:١:٢ الحياة البرية:

السودان غني بالثروة الحيوانية البرية التي تتنوع أجناسها وأصنافها بتعدد البيئات الآيكلولوجية الممتدة من الصحراء حتى الغابات الاستوائية.

الثروة الحيوانية:

الإبل، الضأن، الماعز، الطيور، الحيوانات البرية.[٢٧]

١١:١:٢ خلفية تاريخية:

أن السودان عرف قديماً ببعض الأسماء منها أثيوبيا،وكوش،وأطلق قدماء المصريين على المنطقة بين أسوان والشلال الأول والثاني»واوات»،والبلاد جنوب الشلال الثاني باسم»كوش»،وعموماً فإن التقسيم الذي يتعارف عليه اليوم هو اسم،»النوبة السفلى الاولى»و»النوبة العليا الثانية»،ونجد أن تاريخ السودان القديم يبدأ من عصور ما قبل التاريخ والمجموعة الحضارية(أ) وخلفتها والمجموعة الحضارية(ب)والمجموعة الحضارية(ج) ثم أتي عهد الدولة المصرية الوسطي ثم مملكة كرمة أتت بعد ذلك حضارة نبتة وبعدها مملكة مروى وبعد سقوط مروى في القرن الرابع الميلادي مرت على البلاد فترة غامضة أطلق عليها علماء الآثار الفترة (س) ويمتد تاريخها بعد سقوط مروى وحتى ظهور الديانة المسيحية في السودان في القرن السادس الميلادي،وقد تمثلت الفترة المسيحية في ثلاث ممالك وهي: «نوباتيا حدودها من الشلال الأول حتى الشلال الثالث وعاصمتها فرس»، مملكة المقرة من الشلال الثالث حتى الأبواب بالقرب من كبوشية وعاصمتها دنقلا العجوز مملكة علوة وعاصمتها سوبا جنوب الخرطوم، ثم اتحدت نوباتيا والمقرة وأصبحت عاصمتها دنقلا ثم أتت فترة الممالك الإسلامية والمسبعات وتقلي والفور.كل هذه الفترات التاريخية التي مرت بتاريخ البلاد توجد آثارها متمثلة في المدافن والقلاع والأديرة والقباب والمعابد... الخ.[٢٨]

٢:٢ السياحة فى السودان:

بدأت السياحة في السودان،منذ عهد دولة الفونج حيث عرفت سلطنة الفونج السياحة الدينية وذلك عن طريق الاستشفاء الديني فيما يعرف بالطب الشعبي فقد كان الناس ينتقلون بين الأولياء والقباب بغرض الإستشفاء الجسدي والنفسي، والدعاء والتضرع.كان الشيوخ يسعون بين المساجد والجوامع ومازالت المساجد والجوامع حتى الآن قبلة للسياحة الدينية،وكانت القباب تزار بإنتظام من قبل المريدين،وقد كانت الخلاوي،كذلك تمثل السياحة للمسافرين الذين ينزلون فيها فتوفر لهم مكان للمبيت،والوجبات المجانية،ولم تنته هذه العادة حتى الآن حيث يوجد الديوان في القرى والذي يقوم بدور الفندق الآن إلا أن ضيافته مجانية. [٢٩]

قد نشأت السياحة بشكلها الحديث منذ خمسينات القرن العشرين عن طريق القطاع الخاص حيث ساهم في إنشاء وكالات عملت على ترويج السياحة والمناطق السياحية السودانية في الخارج مثل وكالة السياحة السودانية ووكالة مخاليوس ووكالة الشرق الأوسط العالمية، وتنافست هذه الوكالات في تشييد القرى السياحية ،مما أدى إلى تدفق السيّاح على السودان ومما أوجب على الدولة تنظيم تراخيص الوكالات والاهتمام بطلبات الدخول والخروج للسياح والتوثيق للمناطق الأثرية، كما أنشأت جهاز تنظيم للسياحة عام ١٩٥٩م يتبع لوزارة الاستعلامات والعمل، وقام جهاز

السياحة بمسح شامل لمقومات العرض السياحي في السودان دون التركيز على الطلب السياحي،كما أنه لم يهتم بالتحليل الإحصائي لهذه العناصر مما جعلها غير مفيدة للتخطيط السياحي،وقد أستخدم جهاز السياحة بعض الخبراء الأجانب للمساعدة في عملية المسح.

نشأ جهاز السياحة الرسمى فى السودان بقرار مجلس الوزراء رقم (٣٤) بتاريخ ١٩٥٩/١٢/١٧م بموجبه تم إنشاء قسم للسياحة يتبع لوزارة الإستعلامات والعمل وعين العميد معاش أحمد أبوبكر رئيساً له.[٣٠]

المبحث الثالث: الاثر الإجتماعى الاقتصادى للإستثمار السياحى فى السودان:

١:٣ الأثر الإجتماعى:

أبدت العديد من الدول أهتمامها بالتأثيرات الإجتماعية للسياحة على البلدان المضيفة،ومواطنيها خاصة وانها ادركت هذا الاختلاف فى العادات والتقاليد لدى السائحين والقيم السائدة فى مجتمعاتهم وتأتى هذه التأثيرات نتيجة الإحتكاك والاختلاط بين السائحين والسكان المحليين،وقد صار من مصلحة الدولة المضيفة وضع سياسة سياحية شاملة تجمع بين ثقافتها وثقافة السائح لغرض تقليص الفجوة السيكولوجية بين السكان المحليين والسائح،ونجد أن الأثر الإجتماعى ينقسم الى إيجابى وسلبى وهما:-

أ/ الأثر الإجتماعى الايجابى:

١/ التفاعل الإيجابى الثقافى:

تعمل السياحة على تبادل الثقافات بين الشعوب من خلال تفاعل السياح مع السكان المحليين ذوى الثقافة المختلفة،كما أن تعميق العلاقات بين السياح والمواطنين فى منطقة الدراسة،يمكن أن يشجع التبادل الحضارى والثقافى بينهم مما يؤدى الى بناء جسور العلاقات والتعاون بين الأمم وبناء تفاهم أفضل بين االشعوب المختلفة.

٢/ إحياء الثقافة المحلية:

يعمل الإستتثمار السياحى على إحياء الثقافة المحلية المتمثلة فى الفنون الشعبية والصناعات والحرف اليدوية والملبوسات الشعبية،الاطعمة المحلية،والمناسبات الشعبية التقليدية،وبعض مظاهر الحياة المحلية.

٣/ تعليم إحترام ثقافة الآخر:

إن التبادل الثقافى بين السكان المحليين يقود الى تعلم منهما من ثقافة الآخر،وبالتالى يزداد التفاهم المشترك وأحترام القيم والعادات من الجانبين بعد معرفتهما بها والإطلاع عليها.

ب/ الأثر الإجتماعى السلبى:

١/ التغيرات السكانية الديمغرافية:

للإستثمار السياحى تأثيرعلى النواحى الديمغرافية للمجتمع فى المناطق السياحة،كالتغير فى حجمه وتركيبه ونمو الكثافة السكانية،فالإستثمارات السياحية تعمل وتساعد على هجرة القوى

العاملة الى منطقة الجذب السياحى،كما تؤدى الإستثمارات السياحية أيضاً الى جذب سكان آخرين من مناطق أخرى للعيش فيها عند تحسن المناطق السياحية.[٣١]

٢/ التعاون الإجتماعى بين سكان المجتمع المحلى:

تفاوت مستويات الدخل بين السكان المحليين فى المناطق السياحية يمكن أن يؤدى الى مشاكل إجتماعية فنتيجة لتزايد فرص العمل والدخل من فرص الإستثمار السياحى لسكان المجتمع المحلى قد تظهر تغيرات فى أنماط إستهلاكهم،وتحسن مستوى رفاهيتهم مما يعمل على تفاوت المستوى الإقتصادى بين سكان المنطقة.

٢:٣الأثر الاقتصادى:

يمكن تصنيف الأثر الإقتصادى للإستثمار السياحى الى آثار إيجابية وأخرى سلبية كالآتى:-

أ/ الأثر الاقتصادى الإيجابى:

١/ إيجاد فرص عمل جديدة:

يتميزالإستثمار السياحى بأنه يعمل على إيجاد كثير من فرص العمل المباشرة والغير المباشرة،فان العمالة المباشرة هى الإنفاق على الخدمات السياحية كالفنادق والمطاعم،والعمالة الغير مباشرة هى الاعمال المتأثرة بالسياحة،كالنقل،والصناعات الحرفية.

٢/ دعم الأنشطة الإقتصادية الأخرى:

إن الإستثمار السياحى فى المناطق السياحية يساعد ويساهم فى دعم أنشطة إقتصادية أخرى فى قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات المختلفة من، خلال زيادة الطلب على المنتجات والصناعات اليدوية والتقليدية.

٣/ تطوير الخدمات وتنميتها:

تطوير خدمات النقل وخدمات البنية التحتية الآخرى من أجل تلبية حاجات قطاع السياحة،وهذه الخدمات لا تقصر الإستفادة منها على السياح،بل تتعداهم لتشمل سكان المجتمع المحلى.

٤/ توفير العملة الصعبة:

ينتج عن توفير العملة الصعبة تحسينات فى نوعية الحياة،ومستويات المعيشة للمجتمع المحلى،ودعما للتنمية الشاملة على المستويين القومى والمحلى.

ب/ الأثر الإقتصادى السلبى:

١/ إرتفاع الأسعار:

يتبع مشروعات الإستثمار السياحى فى المناطق السياحية عادة إنتعاش إقتصادى،وتغير النظام الإقتصادى الداخلى فى المناطق السياحية،مما يسبب إرتفاع اسعار الاراضى والسلع بصورة عامة،مما يؤدى الى التضخم والإرتفاع العام فى تكاليف المعيشة للسكان المحليين.[٣٢]

٢/ فقدان بعض الأنشطة الأقتصادية الأصلية:

يعمل الإستثمار السياحى على إيجاد وظائف عمل جديدة بالمناطق السياحية،مما يحفز إنسحاب كثير من الإيدى العاملة فى قطاعات أخرى للعمل فى الأنشطة السياحية الإستثمارية لتحقيق دخل أفضل،مما ينعكس سلبياًعلى باقى الأنشطة الأخرى،مما يشكل خطورة إضعاف القاعدة الإقتصادية وإعتمادها على صناعة السياحة فقط.

٣/ موسمية وظائف العمل:

تعد الموسمية إحدى الآثار السلبية التى تتعرض لها المجتمعات المحلية العاملة فى مجال السياحة.فالمؤسسات والمشروعات السياحية تعانى أحياناً من فترات ركود ونقص فى أشهر معينة فى العام،لها الأثر السلبى إقتصادياً على المجتمع المحلى بالمناطق السياحية.[٣٣]

الخاتمة

السياحة لها فوائد عديدة منها السياسية، والإجتماعية التنموية،وأهمهاالفوائد الاقتصادية للبلاد.فهي سلعة تصديرية من الدرجة الأولى ولكنها معكوسةوبسيطة وحساسة،وليست كأي سلعة أخرى لها تاريخ إنتاج أو إنتهاء صلاحية وهناك دولعديدة يقوم أقتصادها على السياحة بصفة رئيسية، وكلنا نعلم ذلك.

لذلك يجب الأهتمامبهذا القطاع المهم مع توحيد الجهود والصفوف من أجل وضع آلية لإزالة الآثار السلبيةوتداعياتها على الإستثمار السياحى فى السودان.هذا لا يأتى الا بعمل خطة قومية للسياحة مدروسة بناء على مقومات السودان السياحية وتكوين مجلس أعلى للسياحة يكون هذا المجلسهو الجهة الرقابية لمتابعة تنفيذ الإستثمارات السياحية.ولابد وأن يكونهناك جهاز متابعة لتنفيذ هذه الإستثمارات.

النتائج :

١. يوفر التخطيط السياحي المعلومات والبيانات والإحصائيات والخرائط والمخططات والتقارير والاستبيانات، مما يزيد في إثراء الميدان السياحي الوطني وتشجيع المستثمرين في القطاع السياحى للعمل بشكل واضح بعيدا عن الضبابية في حال نذرة المعطيات والإستبيانات والإحصاءات الدقيقة.

٢. يساعد الاستثمار السياحي على زيادة الفوائد الاقتصادية والاجتماعية وتقييم التراث الثقافي والتاريخى والأثرى،من خلال تطوير القطاع السياحي، وتوزيع ثمار تنميته على أفراد المجتمع في إطار سياحة منصفةوعادلة، كما يساعد في التحكم وإدارة سلبيات السياحة والتقليل منها وتحديد آثارها.

٣. اتجهت الدولة السودانية الى الاستفادة من التخطيط في إدارة قطاعات الدولة ومن ضمنها قطاع السياحة ولكنها لم تتعامل معه كمنهج له مكوناته وأدواته وخطواته من حيث جمع المعلومات وتحليلها وتصميم الإستراتيجيات .

٤. المرشد السياحي الذي في تقديرى يمثل الدبلوماسية المتحركة. فالمرشد له لائحة تشمل مؤهله التعليمي وإلمامه بسياسة واقتصاد وثقافة البلد و بالنواحي السياحية للسودان. ويجب ان يمثل السودان في مظهره وفي حديثه و سلوكه ومهاراته اللغوية. ولدينا مرشد عام يطوف مع كل السياح ومرشد متخصص في كل موقع أثرى، ففي السياحة الانطباع الأول مهم للسائح وهو يحتم معرفة المرشد بحسن الضيافة وفن التعامل.

٥. السياحة الداخلية لها دور في تعزيز الوحدة الوطنية وتحقيق الأمن الداخلي بجانب أنها الركيزة الاساسية لتنمية السياحة.

٦. تضارب وتشتت الأشراف علي المؤسسات السياحية بين الوزارات وتخصصاتها،وأبرز الأمثلة علي ذلك التضارب مع وزارة الزراعه في مشروع غابة السنط وأيلولة الحدائق لولاية الخرطوم وكذلك الفنادق وتبعية المراكز الثقافية لوزارة الثقافة وكذلك الحياةالبرية لوزارةالداخلية ومكاتب السياحة الولائية للولايات المعنية،ومما يصعب من عملية أحياء البرامج والسياسات القومية والإتحادية،فهل يقتصر دور وزارة السياحة علي حساب عدد السياح والإيرادات وبعض الأنشطة للدعاية والمهرجانات المختلفة.

٧. التنافس العالمي والاقليمي في السياحه ، حيث نجد ان العديد من الدول تضع استثمارات كبيره في قطاع السياحه لجذب السياح وتشجيع السياحه الداخليه مع الكثير من التسهيلات والتحفيز لاستقطاب المستثمر في القطاع السياحي ٠

التوصيات :

١. ان يكون السودان مقصدا سياحيا ذا مكانه عالميه واقليميه ينمو بشكل سريع ، وان تساهم السياحه في تحسين الاقتصاد القومي ٠

٢. يجدر العمل على إنشاء بنك للتخطيط السياحى والتنمية السياحية فى السودان يكون أعضاءه من ذوى الخبرات والتخصصات فى السياحة والآثار والادراة والتنمية،وبعض من التخصصات القادرة على إعطاء دفعة قوية للإستثمار السياحى على غرار ماتم فى دول كثيرة مثل المكسيك (مؤسسة) وقبرص (البنك القبرصى للتنمية السياحية) وتونس (مؤسسة الانماء السياحى التونسى)...الخ.

٣. رفع مستوى الوعى الشعبى العام بأهمية المواقع الأثرية وتأهيلها سياحياً،لذا يتعين

أن تتضافر الأجهزة الحكومية كوزارة الأعلام والثقافة والتربية والتعليم والإدارات المحلية والاهلية مع وزارة السياحة والحياة البرية فى وضع وتنفيذ برنامج قومى لرفع مستوى الوعى الشعبى بالآثار والسياحة ليس عن طريق وضع شعارات ترفع فقط وإنما عن طريق خطط تنفيذية تحدد لها أطر زمنية.

٤. الاهتمام بالسياحة الداخلية باعتبارها محرك رئيسى من محركات التنمية السياحية. لأن النهوض بالسياحة المحلية والاهتمام والعناية بمستوى ما تقدمه الدول من خدمات عامة وتسهيلات سياحية ينعكس مباشرة على الزيادة فى الحركة السياحية الدولية والمحلية مما يتيح الفرصة للتوسع فى الاستثمار السياحى الموجه الى المناطق السياحية فيؤدى هذا الاستثمار الى تحقيق تنمية سياحية حقيقية.

٥. تنظيم وإدارة كافة العناصر التى تتألف منها صناعة السياحة بأسلوب علمى يكفل فى النهاية إزدهار أنشطتها وتوسيع مجال المستفيدين بها بحيث يشتمل على السياح الاجانب والسكان الوطنيين على حد سواء،أى تشجيع السياحة الداخلية بالقدر الذى يتم به تشجيع السياحة الدولية التى تحظى بإهتمام بالغ لدورها المؤثر فى توفير العملات الأجنبية وبالتالى فى ميزان المدفوعات القومى.

٦. موسمية الأنشطة السياحية فى معظم الاحوال،وهو ما يعنى نشاط المنشآت السياحية خلال فترة الصيف تتوقف أو تقل عن العمل خلال باقى فترات السنة.وطبيعى أن يتبع هذا التوقف تعطيل الموارد والاستثمارات السياحية،وتوقف العمالة السياحية وخروجها من دائرة الإنتاج،لذلك لابد أن يسعى المخطط دائماً الى تشجيع الهيئات المرتبطة بأنشطة السياحة على إطالة المواسم السياحية بإعداد تجهيزات خاصة تساعد على خفض تكاليف العمل السياحى مما يمكن من منح مزايا خاصة وتخفيضات للأفواج السياحية خلال الفترات التى يقل فيها العمل.

٧. تشجيع الدراسات والأبحاث المتعلقة بالسياحة مع التركيز على إعداد وتجهيز المصادر الأحصائية القومية والإقليمية المتعلقة بأنشطة السياحة وخاصة أن الإحصائيات السياحية والمعلومات تمثل حجر الاساس للإبحاث الجادة وللسياسات الموضوعية وكلاهما ركيزتان مؤثرتان فى مجال الإستثمار السياحى.

قائمة المراجع

١. صلاح الدين عبد الوهاب،١٩٩١،التنمية السياحية ،مطبعة زهران للنشر، القاهره،ص١٠
٢. شوقى حسين،١٩٩٢،السياسات التسويقية فى مجال السياحة،جامعة المنصورة للنشر ،ا لمنصو رة ، مصر ، ص ٩
٣. يسرى دعبس،٢٠٠٩،صناعة السياحة،الملتقى المصرى للنشر والطباعة ،القاهرة،ص١٣
٤. حمدى عبدالعظيم،١٩٩٦،إقتصاديات السياحة،مكتبة زهراء الشرق للنشر، القاهرة،ص٦
٥. نفس المرجع السابق،ص٧
٦. احمد الجلاد،(١٩٩٨)،التخطيط السياحى بين النظرية والتطبيق،عالم الكتب للطباعة والنشر،القاهرة،ص١٣
٧. مصطفى يوسف كافي،٢٠٠٦،صناعة السياحة كأحد الخيارات الإستراتيجية للتنمية الاقتصادية، دار الفرات للنشر بغداد،العراق،ص ٩
٨. هناء عبد الغفار،٢٠٠٢،الاستثمار الاجنبي المباشر والتجارة الدولية الصين أنموذجا ، دار الحكمة، بغداد،ص٢١
٩. نفس المرجع السابق،ص ٢٢
١٠. هوشيار معروف،٢٠٠٣،الاستثمارات والأوراق المالية، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان،ص٣٢
١١. الإمام ابن منظور،١٩٦٥،:»لسأن العرب» ، مادة (ثمر) ، م١ ، دار صادر ، بيروت،ص٥٠٣
١٢. حسين عمر،١٩٦٥،موسوعة المصطلحات الاقتصادية» ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة،ص٢١
١٣. نفس المرجع السابق،ص٢
١٤. إبراهيم أنيس،١٩٨٥،»المعجم الوسيط» ، ج١ ، مطبعة قطر الوطنية،ص١٠٠
١٥. حسين حريوش،١٩٩٦،عبدالمعطي أرشيد :»الاستثمار والتمويل بين النظرية والتطبيق» ، جامعة العلوم التطبيقية ، الأردن،ص٩
١٦. نفس المرجع السابق،ص١٠
١٧. عبدالمنعم أحمد التهامي،١٩٩٢،أساسيات في الاستثمار، مكتبة عين شمس ، القاهرة،ص١٦
١٨. نفس المرجع السابق،ص١٦
١٩. نفس المرجع السابق،ص١٧
٢٠. نشرة عن وزراة الثقافة –جمهورية السودان-٢٠١٤-ص٢
٢١. نشرة عن وزارة الحكم المحلى-جمهورية السودان-٢٠١٤-ص١
٢٢. نشرة عن مكتب الاحصاء والسكان-جمهورية السودان-٢٠١٥-ص٢
٢٣. دليل السودان السياحي-٢٠١٠م-جمهورية السودان-وزار السياحة والآثار والحياة البريةص٨

٢٤. نشرة عن وزارة الزراعة والرى-جمهورية السودان-٢٠١٥-ص٥
٢٥. نشرة عن هيئة الارصاد الجوى-جمهورية السودان-٢٠١٥-ص٢
٢٦. نشرة عن الهيئة العامة للغابات-جمهورية السودان-٢٠١٥-ص٣
٢٧. دليل السودان السياحي-٢٠١٠م-جمهورية السودان-وزار السياحة والآثار والحياة البريةص٩
٢٨. انتصار صغيرون الزين،١٩٩٦،المواقع الأثرية في السودان، السياحة في السودان، دراسات وتوصيات مؤتمر أركويت الثاني عشر، الخرطوم، السودان،ص٣٤
٢٩. صلاح عمرالصادق،٢٠٠٨،دراسات سودانية في السياحة ،مكتبة الشريف الأكاديمية للنشر، الخرطوم، السودان،ص١٣
٣٠. جعفر محمد مصطفي، ١٤٢٠هـ الخدمات السياحية والترفيهية في مدينة الخرطوم وإقليمها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد،ص١٠
٣١. ٣عبدالناصر بن عبدالرحمن واخرون،٢٠٠٨،الاستثمار السياحى فى محافظة العلا،مركز ماس للنشر،السعودية،ص٣١
٣٢. نفس المرجع السابق ،ص٣٢
٣٣. نفس المرجع السابق ،ص٣٢